



مصادر جمع البيانات السكانية

Sources de collecte des données sur la population

« عرض شامل للإحصاء العام للسكان والسكن »

« *Présentation générale du Recensement Général de la Population et de l'Habitat - RGPH* »

د. يحيى لعمارة محامد

الفهرس

- ❖ مقدمة
- ❖ أصل كلمة إحصاء (أي تعداد)
- ❖ أهداف العد السكاني قديما
- ❖ تاريخ التعدادات السكانية
- ❖ الاحصاءات العامة للسكان والسكن في الجزائر
- ❖ تعريف الاحصاء العام للسكان والسكن RGPH
- ❖ الأهداف الحديثة للإحصاء العام للسكان والسكن
- ❖ الشروط والخصائص
- ❖ مزايا وعيوب التعداد
- ❖ الأساس القانوني للإحصاء العام للسكان والسكن
- ❖ التنظيم الوظيفي للإحصاء العام للسكان والسكن
- ❖ السكان المستهدفون والمسكن المستهدف
- ❖ السكان حسب التشتت: أماكن تواجد السكان المستهدفين
- ❖ مراحل التعداد (الإعداد والتنظيم الفني والتقني والتنفيذ والاستغلال ووثائق الإحصاء)
- ❖ البيانات المطلوبة في الإحصاءات السكانية
- ❖ الإطار الزمني المقدر لسادس إحصاء عام للسكان والسكن RGPH 2020

أصل كلمة إحصاء (أي تعداد)

التعداد أو عملية العد أو كما تسمى كذلك إحصاء والمشتقة من كلمة يحصي وتعني استخدام الحصى أو الحجارة الصغيرة كوسيلة بدائية لعد الأشياء الكثيرة. فمن المعتقد أن الإنسان استعمل أصابعه لعد الأشياء، وبازدياد عدد الوحدات اللازم إحصائها استعان بالحصى في عملية العد. ومن هنا جاءت كلمة يحصي ثم اشتقت منها كلمة إحصاء والتي تعني العد أو الجرد. التعداد في اللغة هو الإحصاء الشامل ومن المجاز قول العرب: لم أرى أكثر منهم حصى أي: لم أرى أكثر منهم عدا.

أهداف العد السكاني قديما

اقتصر مفهوم التعداد قديما على السكان وثروتهم وعدد الوفيات والمواليد لمعرفة القوى البشرية المتوفرة للدولة وذلك لأغراض عسكرية مثل مقدرة الدولة في الدفاع عن نفسها أو مواجهة عدوها وتوسيع رقعتها (الغزو والاستعمار) فكان التعداد مقتصرًا على الخصائص الخاصة بالدولة فقط وبمرور الزمن تطور وزاد مجال التعداد اتساعًا فشمّل جميع المعلومات أو البيانات عن الظواهر والمشاهدات المختلفة في جميع المجالات باستخدام الطريقة الرقمية للتعبير عن الظواهر ودراستها.

كان الهدف من التعدادات السكانية في عهد الحضارات القديمة مقتصرًا على:

1. معرفة عدد السكان الصالحين للتجنيد بالدرجة الأولى

2. فرض وجباية الضرائب (جمع الضرائب أو الثمين) بالدرجة الثانية

ولكن عند التمعن والتدقيق في الهدفين المذكورين يتضح أنها تتجاوز هذا الإطار:

1. معرفة عدد السكان الصالحين للتجنيد يقتضي معرفة عدة

حقائق منها إجراء العد أو البحث عن هذه الفئة من السكان في منطقة محددة الحدود والمعالم، وهذا يعني وجود حدود جغرافية تفصل بين المجموعات السكانية التي يراد تجنيد سكانها، ناهيك أن معرفة عدد الأشخاص الصالحين للتجنيد يتطلب إحصاء الأسر والعائلات وتوزيعهما حسب النوع والعمر كون التجنيد يقتصر على عمرونوع وفئات معينة من السكان.

2. مسألة فرض الضرائب وجبايتها لها علاقة وطيدة بالملكية

العقارية والحيوانية وعدد الأفراد العاملين والقادرين على العمل بكل أسرة

لتقدير دخلها اعتمادا على ذلك والذي يتوقف على النوع والسن ونوع الملكية

العقارية ومساحتها، وهذا لدليل أن الحضارات القديمة كان لديها ما يسمى

اليوم بالإحصاءات السكانية، السكنية، العقارية والاقتصادية.

تاريخ التعدادات السكانية

فكرة العد السكاني ليست وليدة العصر الحديث، بل تعود إلى عهد الحضارات القديمة، كالحضارة البابلية والفرعونية (16) والرومانية والحضارة الإسلامية، حيث اهتمت القبيلة العربية بأعداد رجالها وتفتخر بكثرتهم وذلك لأهمية الكثرة العددية في الغزو والاعارة ودفغ الغزاة، وفي بلاد الرافدين حوالي 3800 سنة قبل الميلاد والحضارة الفرعونية 3500 سنة ق.م والصين 2500 سنة ق.م والإغريق حوالي 1000 سنة ق.م (17) وهم أول من قاموا بدراسات سكانية حول توزيع السكان والضغط السكاني على مدينة أثينا وتناولوا حركة ونمو السكان والزواج والطلاق والإجهاض، حتى انه كانت في بلاد الإغريق مدرستان إحداهما تنادي بالزيادة السكانية والأخرى تنادي بالتحكم في النمو السكاني.

أول تعداد في العصر الحديث جرى في كيوبك سنة 1660 وأيسلندا عام
1703 والسويد سنة 1749 والنرويج 1760 وفنلندة سنة 1751 والدنمارك سنة
1769 واسبانيا سنة 1787 وانجلترا سنة 1780 والولايات المتحدة الامريكية سنة
1790 وامتد إلى بقية الدول الأوروبية بين 1790-1800 وفي مصر جرى أول تعداد
عام 1882

الإحصاءات العامة للسكان والسكن في الجزائر

شرعت الجزائر في إعداد الإحصاء العام السادس للسكان والسكن RGPH، المقرر تنفيذه في عام 2020.

تم إجراء خمسة تعدادات بعد الاستقلال :

- في 1966/01/01 تم تعداد سكان الصحراء ويوم 1966/04/04 القاطنين في شمال البلاد. وبسبب صعوبة المناطق الصحراوية وتنقل العدادين فضلا عن استعمال استمارة واحدة لكل من سكان الحضر وسكان الرحل والبدو، لم تقدم هذه العملية نتائج مقنعة وجيدة.
- ثاني تعداد نفذ يوم 1977/02/12 حيث تجاوزت الحكومة الجزائرية بعض الثغرات التي عُرفت في التعداد السابق، ومنها استعمال استمارتين الأولى خاصة بالحضر والثانية خاصة بالرحل، إلا أن هذه الاستمارات كانت ناقصة من حيث المعلومات مقارنة بتعداد 1987.
- أما ثالث تعداد كان بتاريخ 1987/03/20.
- رابع تعداد نفذ بتاريخ 1998/06/25 في وضعية أمنية صعبة.
- آخر إحصاء عام للسكان والسكن نفذ من 16 إلى 30 أبريل 2008 في ظروف نوعا ما جيدة.

تعريف الاحصاء العام للسكان والسكن

- تعداد السكان: عملية كلية لجمع وتبويب وإعداد ونشر البيانات السكانية والاجتماعية والاقتصادية لجميع أفراد دولة معينة أو داخل حدود معينة، وينفذ في لحظة زمنية لأخذ صورة فوتوغرافية، رغم أن المجتمع في تغير مستمر نتيجة الحوادث الديموغرافية المختلفة من ولادات وفيات ومغادرة وزواج وطلاق وغيرها. (تعريف هيئة الأمم المتحدة).
- تعداد المساكن أو السكن: عملية شاملة لجمع وتصنيف وتقييم وتحليل ونشر أو توزيع البيانات الإحصائية المتعلقة بالمساكن سواء كانت مأهولة (مسكونة) أو غير مأهولة (شاغرة) أو تلك المعدة للاستخدام المني في البلد خلال فترة زمنية محددة. حيث يوفر التعداد معلومات عن الوحدات السكنية المتوفرة والمعلومات عن الخصائص والمرافق الانشائية التي لها أثر في الحفاظ على الخصوصية والصحة وتهيئة أحوال معيشية حسنة وعادية للأسرة.

الأهداف الحديثة/ يمثل التعداد بما يُنتجه من بيانات متطلبا أساسيا :

1. لتنمية الموارد البشرية للوطن: معرفة حجم السكان أي الثروة البشرية كما ونوعا وتوزيعها وتكوينها لاستخدامها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتخطيط للتربية والتعليم والصحة والشغل... كما يعتبر عدد السكان على مستوى المحليات الأساس بتغير الحدود الادارية بالحذف أو الاضافة، وتحديد إعداد المقاعد النيابية والدوائر الانتخابية...

2. أداة دعم لاتخاذ القرار: تساهم نتائج RGPH في تلبية احتياجات تخطيط وتنفيذ وتقييم ومراقبة مختلف برامج التنمية على المستويين الوطني والمحلي. فضلا عن إنشاء قاعدة بيانات شاملة عن السكان نجد أيضا المباني والمساكن (الوحدات السكنية والمساكن الجماعية) والمنشآت والممتلكات الزراعية.

تابع الأهداف الحديثة للإحصاء العام للسكان والسكن

3. لأغراض التحليل والبحوث والدراسات: تعتبر نتائج الإحصاء بيانات قيمة للغاية للمشتغلين والباحثين ووسائل الإعلام وجميع المؤسسات الوطنية والدولية.

4. بالنسبة للعمل الإحصائي: يقع التعداد في قلب النظام الإحصائي الوطني، مما يجعله قاعدة لتصميم العينات لجميع استطلاعات الأسر والمسوحات الإحصائية اللاحقة وإطار إحصائي للعديد من التعدادات الأخرى (الزراعية، الاقتصادية...)، ناهيك عن أنه مصدر لإحصاءات أساسية للمقارنة.

ومما سبق، يتضح أنه كان للمجتمعات القديمة نفس البيانات التي تُطلب في التعدادات الحديثة كالحجم الكلي لعدد السكان وتوزيعهم حسب التركيبة العمرية والنوعية وحجم الأسرة والأفراد العاملين والقادرين على العمل، ولكن الفرق بين نظام العد السكاني قديماً وحديثاً هو أن المجتمعات القديمة لم تكن لديها الدورية والانتظام والجدولة وتحليل البيانات والنشر وغيرها من المعايير المطلوبة في التعدادات السكانية التي أوصت بها الأمم المتحدة والمكتب الإحصائي الأوروبي والأمريكي.

الشروط والخصائص

تُعرف عملية التعداد على أنها المصدر الوحيد من نوعه من خلال الخصائص الذي تميزه عن بقية المصادر الأخرى، نذكر منها:

الآنية (التزامن): ويعني بها عد السكان في وقت واحد في وقت محدد أو مدة زمنية معينة تتمثل في ليلة التعداد أو بالتحديد لحظة الاسناد الزمني أي التاريخ المرجعي، حتى لا يتكرر العد مرتين أو أكثر ويفضل إجراؤه في فترات الركود والفترة التي تنخفض فيها التحركات السكانية مبتعدين كل البعد عن المواسم والأعياد.

الفردية: يجب أن تخص البيانات كل فرد على حدى، حيث يتم عد وحصر كل فرد على حده وتسجيل خصائصه الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية منفصلة عن غيره من أفراد المجتمع واسرته. وهذا يعني بالضرورة عدم عد فئة معينة وتعميم تلك الخصائص على بقية أفراد المجتمع أو تأخذ معلومات عن الصغار أو الكبار أو البالغين أو جزء منهما وإلا سنفقد صبغة التعداد.

تابع الشروط والخصائص

الشمول: يجب أن يشملُ التعداد جميع السكان المتواجدين داخل حدود الدولة دون حذف أو تكرار ودون تمييز أو تفرقة بينهم سواء من حيث اللون والدين واللغة والعرق والجنسية، فالفروق سوف تظهر في التبويات والتصنيفات حسب الخصائص السكانية. خاصية شمولية المعطيات المجمعة (عملية شاملة لاقتناء المعلومات حول الأسر وكذلك حول السكن).

الدورية والانتظام: تناوب التعداد كل خمس سنوات كاليابان وفرنسا والدنمارك أو كل عشر سنوات كالولايات المتحدة والمكسيك والجزائر ومصر، أي في فترات زمنية منتظمة، وهذا بوصاية من الأمم المتحدة "تنفيذ التعداد سيكون في مجال منتظم حتى يسمح بالحصول على معطيات قابلة للمقارنة". ومن جهة أخرى حتى تتطابق مع تبويات التوزيع العمري للسكان حسب فئات السن الخماسية أو العشرية.

تابع الشروط والخصائص

تنوع المعطيات واختلاف مجالات استعمالها: يوفر التعداد مجموعة من البيانات المعتبرة التي تستعمل من طرف كافة القطاعات الحكومية وغير حكومية، مراكز الأبحاث... إلخ لمعرفة تطور السكان ومستوى المعيشة.

الإقليم المحددة: يجرى الإحصاء العام للسكان والسكن في منطقة جغرافية محددة تحديدا واضحا ودقيقا عن طريق الحدود السياسية للدولة. ومن ثمة تحديد الإطار الجغرافي، بما أنه يجرى في الغالب للدولة ككل وليس لجزء أو أجزاء من الدولة (إذا لم يشمل جميع السكان وجميع أجزاء الدولة يسمى تعداد جزئي)، وتقسم الدولة إلى أقاليم ومناطق ووحدات وأجزاء إحصائية وتحدد حجم الوحدة الإحصائية سكانيا لتحضير العدادين والمراقبين والفنيين للقيام بعملية العد السكاني.

الرعاية الحكومية: يحظى التعداد بالرعاية الحكومية من الناحية القانونية والمالية والإدارية حيث يحدد له الحقوق والواجبات للأفراد القائمين على التعداد والمبحوثين في ظل سرية البيانات المجمعة حيث يحترم الإحصاء الحياة الشخصية لكل واحد منا.

مزايا وعيوب التعداد

بالرغم من المزايا العديدة التي يتمتع بها الإحصاء العام للسكان والسكن من حيث تقديم بيانات حديثة عن السكان بمختلف الخصائص، إلا أنها تعاني من عيوب وأخطاء كثيرة ناتجة في معظمها من عدم التحضير الكافي للتعداد أي الاعداد غير المناسب، أو غير الوافي والكامل، مثلا: في تصميم الاستمارة وصياغتها أو بإعطاء تعليمات غير شاملة أو خاطئة، أو وضع تعاريف ومفاهيم غير مكتملة (تقبل اللبس، الغموض والتضارب). ناهيك عن تدريب العدادين غير الكافي، مما يؤدي الى أخطاء في الاستجابة أو الملاحظة. ومن جهة أخرى عدم انتشار الوعي الإحصائي لدى السكان وخصوصا في الدول النامية التي تشهد تغيرات ديموغرافية هامة وتتفشى بها الامية الاحصائية. فضلا عن:

أخطاء الشمول

أخطاء الإدلاء بالبيانات (أخطاء المحتوى)

أخطاء الاستيفاء

أخطاء الترميز أو التفريغ

تابع مزايا وعيوب التعداد

✓ أخطاء الشمول: وهي تتلخص في حذف أو نسيان بعض الأفراد أو الأسر أثناء عملية العد أو حتى تكرار العد بقصد أو بدون قصد. ولمعرفة درجة شمولية التعداد يلجئ القائمون عليه عادة إلى إجراء بحث خاص يدعى ببحث المراقبة الميداني الذي يهدف إلى معرفة العدد المنسي، ويحدد نسبة الشمول في عملية العد أو مدى تغطية التعداد لأفراد المجتمع.

✓ أخطاء الإدلاء بالبيانات (أخطاء المحتوى): وهي أخطاء ناتجة في معظمها عن عدم وضوح وتفهم الأسئلة المطروحة في استمارات التعداد كأخطاء بيان العمر بحيث لا يستطيع الفرد تحديد عمره أو سن ميلاده، أو عدم القدرة على الإجابة بسبب خلل في الذاكرة والتي تصنف ضمن أخطاء النسيان لا سيما إذا كانت الفترة الزمنية المعنية (المرجعية) بعيدة نوعا ما، مثلا: إذا سألت عمال مزرعة عن ساعات عملهم خلال الأسبوع الماضي. أو أخطاء مقصودة بسبب الحرج أو الخوف من المتابعة القضائية أو لكسب مزايا مادية أو عينية أو أخطاء مبالغ فيها كالمبالغة في العمر عند النساء أو مقدار الدخل أو النشاط الاقتصادي أو الحالة الزوجية...

تابع مزايا وعيوب التعداد

✓ أخطاء الاستيفاء: ترك بعض الأسئلة المطروحة في الاستمارات دون استيفاء أجوبة منها، الأمر الذي يدفع القائمين على التعداد إلى تبويب بيانات هذه الأسئلة تحت عبارة غير مبين أو غير مصرح.

✓ أخطاء الترميز أو التفريغ: وهي تتلخص في إعطاء أحد البيانات رمزا غير الرمز الصحيح المعطى له أو أخطاء عند النشر، إعداد التقارير وحتى الطباعة.

الأساس القانوني

الأمر المؤرخ في 25 أوت من سنة 1962 والمتضمن انشاء مؤسسة للتخطيط والتنظيم وتتمتع بصلاحيات مديرية الدراسات الاقتصادية والتخطيط. القانون عدد مهام المديرية الفرعية للإحصاء (جمع، تركيز، انشاء، ترجمة واستغلال المعطيات الاحصائية من كل نوع وخاصة تلك المتعلقة بالاقتصاد، الديموغرافيا، المالية وكذا الحالة الاجتماعية والصحية للبلاد).

قانون رقم 64 – 91 المؤرخ في 04 مارس 1964 الذي اقترح وفرض تحقيق التعداد بعد إنشاء لجنة وطنية لإحصاء السكان ومركز وطني للتعداد، كما حدد إجراء تعداد السكان والسكن كل 10 سنوات.

القانون رقم 86-09 المؤرخ 29 يوليو 1986 بشأن الاحصاء العام للسكان والسكن.

المرسوم التنفيذي رقم 15-266 المؤرخ في 29 ذي الحجة 1436 الموافق 13 أكتوبر 2015، والذي يحدد المخطط التنظيمي العام للإحصاء العام للسكان والسكن.

تابع الأساس القانوني

التعليمة 16/005 المرسله من السيد وزير الداخلية والسلطات المحلية والتخطيط الإقليمي MICLAT إلى الولاية (بتاريخ 27 مارس 2016) بشأن تعيين المهندسين بالولاية وانشاء لجان الولايات

التعليمة رقم 16/006 المرسله من وزير MICLAT إلى الولاية (بتاريخ 27 مارس 2016) بشأن تعيين مندوبي البلدية وتشكيل لجان البلدية

التعليمة رقم 427 المرسله من وزير MICLAT إلى الولاية (بتاريخ 17 فبراير 2019) بشأن إعادة تنشيط لجان الولايات ولجان البلديات لسادس احصاء عام للسكان والمسكن RGPH 2020

التنظيم الوظيفي للـ RGPH

اللجنة الوطنية

الرئيس: وزير وزارة الداخلية والجماعات المحلية

والتهيئة العمرانية

نائب الرئيس: وزير المالية

الأمانة: السيد المدير العام للديوان الوطني للإحصائيات

اللجنة الفنية التشغيلية

الديوان الوطني للإحصائيات

الرئيس: السيد المدير العام

الأمانة: المدير الفني المكلف

بإحصاءات السكان والعمالة

لجنة الولاية

الرئيس: السيد والي

الأمانة: مهندس الولاية المكلف بالتعداد

الملاحق الجهوية

لليوان الوطني للإحصائيات

الجزائر - قسنطينة - وهران - ورقلة

لجنة البلدية

الرئيس: السيد رئيس البلدية

الأمانة: مندوب البلدية المسؤول عن التعداد

السكان المستهدفون والمساكن المستهدفة

جميع السكان المقيمين، في التاريخ المرجعي للتعداد،
على الأراضي الوطنية أو غائبة مؤقتاً.
يتعلق الأمر بأربعة فئات من السكان:

سكان الأسر العادية

سكان الأسر الجماعية

السكان الرحل

السكان المعدودون على حدى

جميع المباني السكنية
وخصائص المسكن:

المساكن المأهولة
(المسكونة)

مساكن غير مأهولة
(شاغرة)

سكن مهيأ للاستخدام المهني

الأسرة العادية

تتكون الأسرة العادية من شخص أو مجموعة من الأشخاص يعيشون في نفس المسكن، يحضرون ويتناولون معا أهم الوجبات وتحت مسؤولية رب الأسرة (سواء كان رجلا أو أنثى مقيم، يعود إليه قرار استخدام دخل الأسرة ويعترف به أفراد الأسرة كرئيس لهم، أو الذي يصرح بنفسه كونه كذلك). غالبا ما يربط هؤلاء الأشخاص قرابة دم أو زواج أو مساهرة، يمكن لشخص واحد أن يشكل أسرة عادية.

أفراد الأسرة: هو كل فرد مقيم في الأسرة منذ ستة (06) أشهر على الأقل.

ملاحظة: يعتبر الطلبة المقيمين في الإقامات الجامعية والشبان الذين يؤدون الخدمة الوطنية إضافة إلى الأشخاص الذين هم في المستشفيات أفراد للأسرة حتى ولو تجاوزت فترة غيابهم عن الأسرة ستة (06) أشهر..

الأسرة الجماعية

الأسرة الجماعية تتكون من شخصين أو أكثر وهي لا تستجيب للمقاييس المذكورة آنفا بالنسبة لتعريف الأسرة العادية، يعيش هؤلاء الأشخاص جماعيا في مسكن واحد أو في غرف فردية أو جماعية، عادة ولأسباب مهنية يمكنهم تناول الطعام معا. في هذا النوع من الأسر لا وجود لرب أسرة. مدة الإقامة تكون سنة (06) أشهر على الأقل وبدون انقطاع في المسكن الجماعي، الورشة... الخ.

ويتمثل هؤلاء الأشخاص عادة في عمال يعيشون في نفس المسكن، مثل مستخدمو مصلحة الفنادق، عمال الورشات المؤقتة لقطاع الأشغال العمومية وحفر الآبار وقواعد شركات النفط والغاز، الموسميون الزراعيون...

الأسرة الراحلة

تُعرف الأسرة الراحلة بأنها أسرة تعيش في الخيم وتنتقل دوريا أو باستمرار.

السكان المعدودين على حدى

هي فئة من أشخاص ملزمة بالعيش معا بدلا من العيش في الأسرة العادية لمدة تفوق ستة (06) أشهر وذلك لمختلف الأسباب: أمنية، لاختراق القانون، للتكفل والمساعدة الاجتماعية، يدخل ضمن هذا الفئة:

- الأشخاص المقيمين في المؤسسات العسكرية أو ما شابهها والذين لا يكونون أسرة عادية.

- السجناء في السجون ومراكز الحجز.

- أشخاص يعيشون في المؤسسات الخيرية ودور المساعدة الاجتماعية (دور المسنين، دور الأيتام...).

- أشخاص بدون مأوى معين.

السكان حسب التشتت: أماكن تواجد السكان المستهدفين

1. التجمع السكاني الحضري Agglomération: هو تجمع لبنانيات في إقليم بلدية مجاورة لبعضها البعض، يبلغ عددها 100 بناية أو أكثر وتبعد الواحدة عن الأخرى بأقل من 200 متر. يمكن لبلدية أن تحتوي على تجمع بلدي واحد أو عدة تجمعات سكنية.

نسمي التجمع الذي يقع فيه مقر البلدية بتجمع حضري رئيسي **Agglomération chef lieu (ACL)** وتسمى التجمعات الأخرى التي تقع في نفس البلدية بتجمعات سكنية ثانوية **Agglomération secondaires (As)**.

بمجرد أن يتم ترسيم وتحديد جميع التجمعات السكنية الحضرية، تشكل بقية البلدية المنطقة المبعثرة (ZE)

تابع أماكن تواجد السكان المستهدفين

2. المنطقة المبعثرة Zone éparse: هي ما تبقى من إقليم البلدية الذي يتكون من مساكن مشتتة غالبا وتكون محاطة بالحدود الإدارية للبلدية، وهي المنطقة التي لا تحتوي على تجمعات حضرية لكنها يمكن أن تحتوي على تجمع بنايات صغيرة (قرى ومداشر) وبنايات مبعثرة ومنفردة.

أ/القرى Hameaux: مجموعة من البنايات يتراوح عددها ما بين 10 و 99 بناية تبعد عن بعضها البعض بأقل من 200 متر.

ب/الداشرة Lieu-dix: مجموعة من البنايات يتراوح عددها ما بين 2 و 9 بنايات لا تقل المسافة ما بين الواحدة والأخرى عن 200 متر.

ج/البنايات المعزولة Construction isolée: هي كافة البنايات البعيدة عن القرى والمداشر في حدود المنطقة المبعثرة للبلدية.

مراحل تحضير وتنفيذ الإحصاء العام للسكان والسكن

يُعد عملية ضخمة تستلزم تحضير دقيق وتنظيم ملائم يسهر عليه في الجزائر الديوان الوطني للإحصائيات. تنقسم هذه العملية إلى عدة مراحل:

أ / التحضير والإعداد: التصميم والمنهجية، عملية تحديث الخرائط ورسمها، إعداد وسائل جمع المعلومات، التعداد التجريبي، وتدريب الموظفين ، ...

ب / العمل الميداني والتنفيذ: جمع المعلومات من طرف (50000 عدد و11000 مراقب بالنسبة لسادس إحصاء عام للسكان والسكن 2020)

ج / الاستغلال (تجهيز البيانات وإعداد ونشر النتائج):

- النتائج الأولية. - النتائج النهائية.

أ / عملية التحضير والإعداد

إصدار كافة القوانين والتشريعات الإدارية والمالية.

إعداد الخطة المفصلة لتنفيذ التعداد في جميع مراحله.

وضع الميزانية الخاصة بجميع النفقات والأجور والتكاليف.

تقدير المستلزمات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ التعداد.

تصميم الاستثمارات واختبارها.

إعداد الخرائط ، المخططات والدفاتر التي يتطلبها العمل الميداني للتعداد ومطابقتها على الميدان. وتتضمن هذه الأخيرة بدورها على أربعة مراحل متتالية :

المراحل الأربعة لإعداد الخرائط، المخططات والدفاتر

المرحلة 1/ تحيين ووضع القاعدة الخرائطية للبلدية وقوائم البنايات وهذا بالرجوع إلى ملف التعداد الماضي. هذه المرحلة تعتبر قاعدة أساسية للأشغال اللاحقة حيث تتطلب مسحا شاملا ومنتظما لكل تراب البلدية. إنه عد للسكان، المساكن والبنايات مرفق باستدلال خرائطي. (عمل 2600 مندوب بلدي مؤطرين من طرف 150 مديرين تنفيذيين أي إطارات الديوان الوطني للإحصائيات).

المرحلة 2/ هي تنظيم خرائطي لجميع المعلومات المتحصل عليها في الميدان وتقسيم تراب البلدية إلى مقاطعات أو وحدات التعداد. هذا العمل يُجرى في المكتب.

المرحلة 3/ تخص ترقيم البنايات، المجموعات السكنية والمقاطعات في الميدان.

المرحلة 4/ تحضير كراس المقاطعة، مخطط وعناوين البنايات (في هذه المرحلة النهائية يتم تحضير ملف عمل العون المكلف بتنفيذ التعداد).

ب / العمل الميداني والتنفيذ

تدريب المكونون من طرف إطارات الديوان الوطني للإحصائيات لغرض تكوين العدادين والمراقبون.

تسليم المشتغلين في الميدان مناطق عملهم (المخططات والخرائط المعدة مسبقا مع جميع المستلزمات والأدوات اللازمة لتنفيذ التعداد).

القيام بعملية عد السكان وجمع المعلومات المطلوبة في استمارات التعداد.

إعداد التقارير الخاصة بعملية عد السكان والمتضمنة نتائج أولية عن العدد الإجمالي للسكان في كل منطقة من مناطق العد.

تسليم جميع الاستمارات للجهاز المركزي المكلف بتنفيذ التعداد ألا وهو الديوان الوطني للإحصائيات.

ج / الاستغلال (تجهيز البيانات وإعداد ونشر النتائج)

القيام بعمليات المراجعة المكتبية للاستمارات.

ترميز البيانات وذلك بإعطاء كل بيان الرقم الاستدلالي الخاص به والموضوع مسبقا بموجب جداول الترميز.

تسجيل البيانات على الحاسوب الإلكتروني من أجل معالجتها واستخلاص الجداول الإحصائية الخاصة بالاستعانة ببرامج معدة مسبقا.

تشغيل الحاسوب الإلكتروني الذي يقوم آليا بتبويب البيانات وطباعتها في الجداول الإحصائية الخاصة به.

إعداد النتائج المستخلصة من الحاسوب الإلكتروني بالشكل المطلوب لنشر وإعداد التقرير النهائي الذي يتضمن نتائج التعداد معروضة في جداول إحصائية وتتضمن في الغالب تحليلا أوليا للنتائج.

وثائق الإحصاء

العداد مكلف باستيفاء خمسة أنواع من الوثائق:

كراس المقاطعة: دليل يتضمن قائمة كل البنائات، مع خريطة المقاطعة.

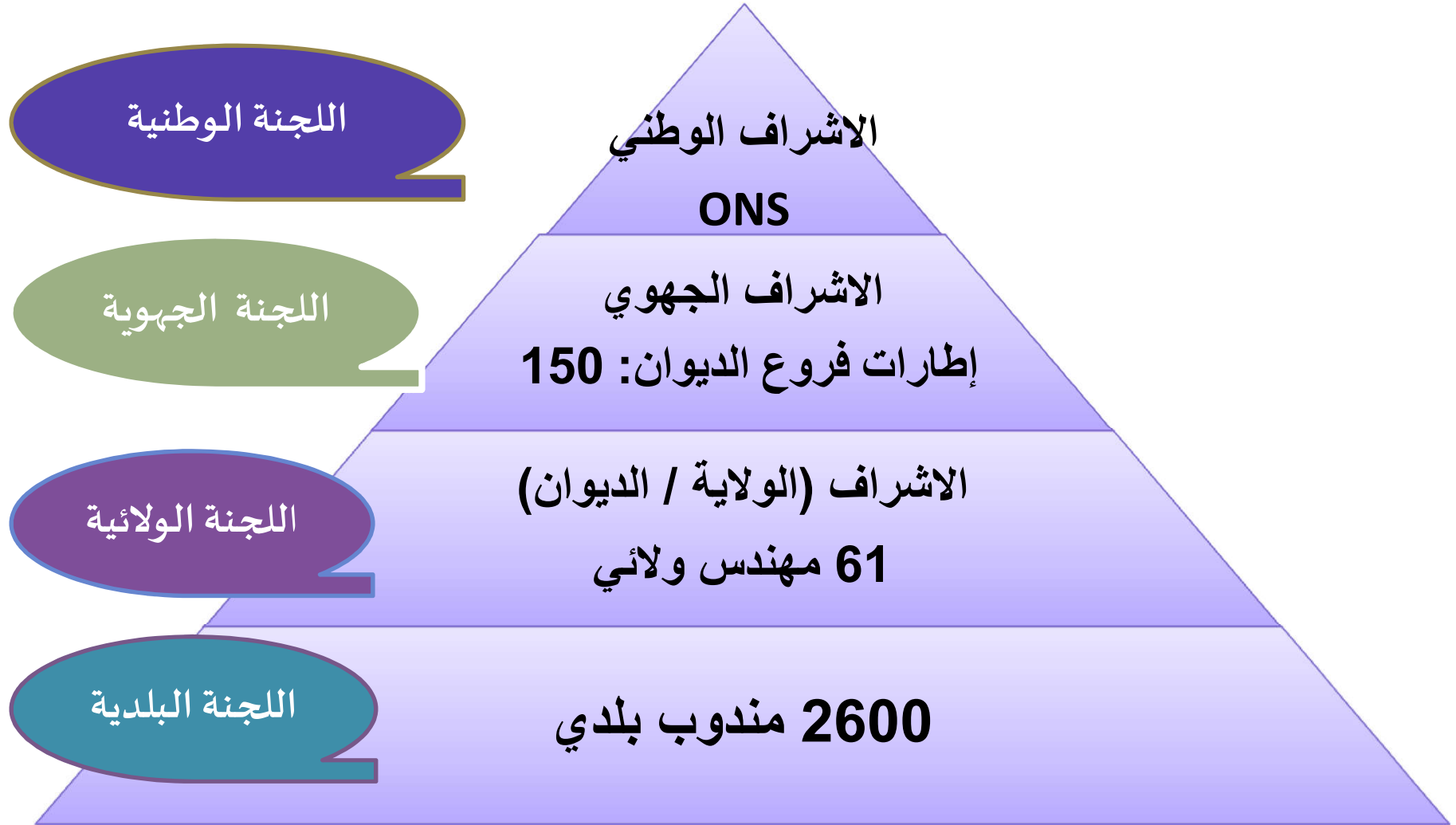
الاستمارات الاحصائية: يجب ملء استمارة واحدة أو أكثر لكل أسرة.

دفتر الزيارات: ملخص لكل أسرة تم إحصاءها، تنقل حصيلة الاستمارة فيه.

الإشعار بالمرور: يهدف إلى إعلام الأسرة المعنية بتاريخ المرور.

بطاقة مرور التعداد: تسلم لكل فرد مشغل في الأسرة لتبرير غيابه وإلى رب الأسرة التي تم استجوابها.

التنظيم الفني لمرحلة الإعداد



مرحلة الإعداد: ما الجديد مقارنة بالإصدارات السابقة؟

المشاركة السابقة لمندوبي البلديات في عمليات
تسمية الأماكن والشوارع وترقيم المباني

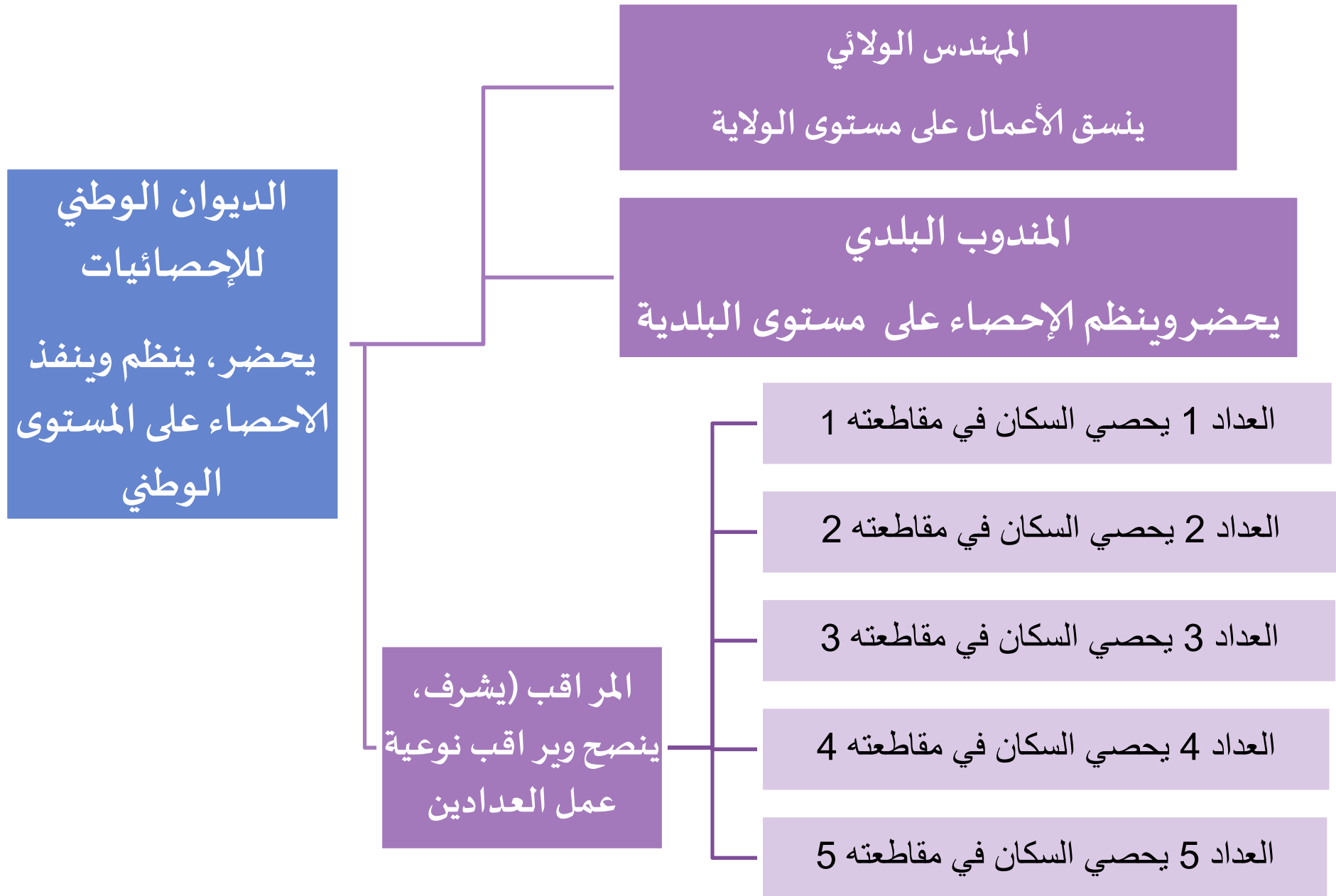
تسهيل وتوفير الوقت خلال المرحلتين
الأولى والثالثة من التقسيم الخرائطي

RGPH 2020

السرعة والتقدم في المشروع على
مستوى البلديات التي لم تنهي العمل
بعد.

**RNA & Numérotation des
Constructions**

التنظيم التقني لعملية الإحصاء



البيانات المطلوبة في التعدادات السكانية

أوصت الأمم المتحدة أن تحمل التعدادات السكانية الحد الأدنى من البيانات حتى يستفيد المجتمع الدولي من أوضاع وتجارب بعضهم البعض في مختلف الميادين، إلا أن حجم ونوع البيانات يختلف بين دولة وأخرى وحتى في الدولة الواحدة بين فترة وأخرى، فاستمارة تعداد سكان الجزائر عام 1987 احتوت 20 معلومة وارتفعت في تعداد 1998، وهذا الاختلاف ناجم عن تباين ظروف واحتياجات الدول وقدراتها المادية والعلمية والفنية، ولكن يجب أن تحتوي التعدادات السكانية على الحد الأدنى من البيانات الإحصائية، حيث يصنفها قسم السكان بالأمم المتحدة إلى ثلاث درجات من حيث الأهمية:

- نوع من الدرجة الأولى
- نوع من الدرجة الثانية
- وآخر من الدرجة الثالثة

تابع البيانات المطلوبة في التعدادات السكانية

ومن ثمة فإن البيانات ذات الأهمية من الدرجة الأولى يجب أن تُطلب وتُبوب حسب التصنيف المتقاطع لتحليل وتفسير المعلومات ببعضها البعض، كعلاقة الخصوبة بالسن والتعليم والمهنة ومكان الإقامة (الريف أو الحضر) والحالة المهنية والعملية وغيرها من الخصائص السكانية.

يوصي المكتب الإحصائي للأمم المتحدة أن تحتوي التعدادات السكانية على المعلومات التالية:

تابع البيانات المطلوبة في التعدادات السكانية

1. توزيع حجم السكان حسب النوع على المناطق أو الوحدات الإدارية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة وفي العواصم والمدن الرئيسية، لمعرفة الثقل والضغط السكاني والتوازن النوعي في المجتمع.
2. تركيب السكان حسب السن والنوع، وهذا النوع من البيانات له فوائد عديدة كتفسير الظواهر والعلاقات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية.
3. التركيب الزواجي الذي يفسر الخصوبة والوفاة والإحلال (التعويض) ونمو السكان وتوقع حجم الأسرة والإسكان والإستهلاك.
4. التوزيع الريفي والحضري (الإقامة) حسب السن والنوع والمساكن، والحالة الزوجية وحسب مستويات المعيشة ومستوى التعليم.

تابع البيانات المطلوبة في التعدادات السكانية

5. التركيب الاقتصادي للسكان وهذا يعطي بيانات عن القوة العاملة وتركيبها حسب السن والنوع والريف والحضر والحالة العملية والمهنية وحسب قطاعات وفروع النشاط الاقتصادي.

6. المستوى التعليمي وهذا النوع يُمكن أن يُصنف بطرق عديدة وله عدة دلالات، مفيد في فحص وتثمين الإمكانيات البشرية للدولة، وبالتالي مدى قدرة المجتمع على التقدم وخلق الثروة والدخل لرفع مستوى المعيشة، كما أن لهذا النوع من البيانات علاقة كبيرة بالخصوبة والوفاء والعمالة والإعالة ونمط الإستهلاك، فضلا عن توضيح كفاءة التعليم في المراحل المختلفة، وهو من أهم المؤشرات المستخدمة في قياس درجة التباين الإقليمي ومن ثمة تحديد برامج التنمية للأجزاء المتخلفة وتقدير حجم الإستثمارات اللازمة لإعداد وتجهيز مرافق التعليم في المراحل المختلفة، كما يعتبر التعليم من المؤشرات الهامة في قياس مستوى المعيشة ودرجة التقدم.

تابع البيانات المطلوبة في التعدادات السكانية

7. توزيع السكان حسب محل الميلاد والإقامة أو حسب محل الإقامة الحالي ومحل الإقامة منذ عشر سنوات مضت أو خمسة سنوات، وهذا له علاقة بالهجرة والتحركات السكانية حسب المجال - لقياس حجم الهجرة بأنواعها- وحسب خصائص المهاجرين الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية لمعرفة الاختلافات الإقليمية في تباين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والتاريخية بمنطقة الإرسال ومنطقة الوصول، ويفيد في انتهاج ووضع خطط وبرامج للقضاء على عوامل الطرد السكاني ومنه إزالة التباين الإقليمي لبلوغ التوازن الجهوى وتساوي فرص الحياة حسب المجال الجغرافي.

تابع البيانات المطلوبة في التعدادات السكانية

8. السكان الوطنيون (الأصليون) والأجانب حسب السن والنوع.

9. السكان الأجانب حسب محل الميلاد والسن والنوع والجنسية (الدرجة الثانية) *يختلف تبويب وتصنيف هذه البيانات من دولة لأخرى لاختلاف التكوين العرقي والجنسي للسكان ونمط النشاط الاقتصادي، وغيرها من العوامل التي تتطلب فتح باب الهجرة أو تقييدها لهذا أوصت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة ولجنة الإحصائيين الأوروبيين واللجنة الإحصائية الأمريكية بإدراج هذا النوع من المعلومات في استمارات وتبويات التعدادات السكانية وهذا النوع مفيد في المجتمعات المفتوحة والمتعددة الأعراق والألوان.

تابع البيانات المطلوبة في التعدادات السكانية

10. حجم الأسرة وهو دليل على مستوى الخصوبة والوفاء والتركيب النوعي والعمرى، كما أنه مفيد في تقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية لأعداد الأسر وتوزيع حجم الوحدات السكنية اعتماداً على التبويب المتقاطع للسكان حسب السن والحالة الزوجية ومتوسط السن عند الزواج، وغيرها من العوامل المحددة لتكوين الأسر وأحجامها ومن ثم تقدير الاحتياجات السكنية والسكانية.

